ما ذكرها بقوله او وجوبا اى تاخر الفاعل عن المفعول وجوبا والحالة
الثالثة توسطه اى الفاعل بين الفعل والمفعول وجوبا والمفعول به
ايضا باعتبار الفعل والمفعول اربع حالات الاولى تاخر عن الفعل
والفاعل معا وجوبا والثانية توسطه بينهما وجوبا والحالة الثالثة
تقدمه عليهما وجوبا والرابعة تقدمه على الفعل وحده جوازا وقد
تقدم امثلة ذلك ويوجد فى بعض النسخ اى نسخ هذه المقدمة وان
كان الفعل اى العامل فى الفاعل نعم او بيس فالفاعل اى فاعل نعم
وبيس اما ظاهرا ومضمرا والمراد بالمضمر ما يشمل البارز والخفى فى مقابلة
الظاهر فالظاهر يجب ان يكون معرفا بال الجنسية بناء على احد القولين
او معرفا بال العهدية بناء على القول الاخر والقول بانها اى ال المحلى حقيقة
او مجازا او للشخص مذكور فى المطولات مثاله نحو قوله تعالى انا
وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب ونعم المولى ونعم النصير نحو قوله
تعالى بيس الشراب وساءت مرتفقا ومثالا ويكون مضافا لما هى اى ال
الجنسية فيه مثاله نعم نحو قوله تعالى ولنعم دار المتقين ومثال
بيس قوله تعالى بيس مثوى المتكبرين او يكون مضافا الى مضاف
لما هى اى ال الجنسية فيه مثال نعم كنعم ابن اخت القوم قال الشاعر

فنعم ابن اخت القوم غير مكذب ... زفر سلاح مفرد من حمائل

ومثال بيس بيس ابن غلام الرجل واشترط كون الظاهر معرفا بال
او مضافا لما هو فيه هو الغالب كما قال المرادى فى فقد
حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة
مفردة نحو نعم خليل زيد ومضافة نحو نعم خليس قوم عمرو واجاز الجرجانى
ان يكون علما نحو نعم زيد وكقوله عليه الصلاة والسلام
نعم عبد الله خالد بن الوليد وهذا ونحو مما يوهم ظاهره ان الفاعل علم

او

او مضاف الى علم شاع او موصول وكون المرفوع بعدهما اى بعد نعم وبيس فاعلا
هو عند القابل بفعليتهما واما عند من يرى اسميتهما فقال صاحب البسيط ينبغى
ان يكون اى المرفوع بعد نعم وبيس تابعا لنعم او لبيس اما بدلا او عطف بيان
ونعم اسم يراد به الممدوح وبيس اسم يراد به المذموم واما الفاعل المضمر فقد اشار اليه
المصنف بقوله او مضمرا مفردا مستترا وجوبا مفسرا بفتح السين اسم مفعول اى
مفردا مفسرا ذلك الضمير انما فسر لكونه مبهما يميز اى نكرة منصوبة على التمييز
بعده قابل لال المذكورة مطابق ذلك التمييز للمخصوص بالمدح او الذم مرادا اى فى
الافراد او التذكير اى فى التذكير وفروعهما وهى التانيث فرع التذكير والتثنية
والجمع فرعا الافراد فى مضايقا ثانيا وتثنية وجمعا للتطابق فى الافراد نحو قوله
تعالى بيس للظالمين بدلا اى فنعم وفعل ماض والفاعل به ضمير مستتر فيه تقديره
هو مفسر بقوله بدلا اى بيس هو البدل بدلا او نحو نعم امرءا هو ونعم رجلين
الزيدان اى نعم هما الرجلين ونعم رجالا الزيدون اى نعم هم الرجال رجالا
واعلم ان نعم وبيس اذا استوفتا فاعلهما الظاهر او المضمر وتمييزه نحو نعم
الرجل زيد ونعم رجلا زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم رجلين الزيدان
ونعم الرجال الزيدون ونعم رجالا الزيدون وتقول مع بيس كذلك
جئ بالمخصوص بالمدح او بالذم وهو المقصود بالمدح بعد نعم والمقصود
بالذم بعد بيس وفى اعرابه ثلاثة اوجه ذكر الشيخ ما اتفق عليه منها بقوله
والمخصوص بالمدح او المخصوص بالذم مبتدا والجملة خبر مقدم عليهما او تاخر والرابط
بينهما اى المبتدا واخبر المورد الذى فى العامل فيهما اذا كان الفاعل ظاهرا كما مر
وكذا اذا كان مضمرا فتامل والوجه الثانى انه مبتدا والخبر محذوف وهذا وجه
مرغوب عنه وقد اجازه قوم منهم ابن عصفور والوجه الثالث انه خبر مبتدا مضمر
وهذا ايضا مختلف فيه وقال به كثير ونسب ابن مالك اجازته الى سيبويه
ولا يجوز اى بالاجماع توسطه اى المخصوص بالمدح او الذم بين الفعل والفاعل

التطابق فى التثنية

Copyright Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)